

لهذه الاسباب والعوامل مجتمعة برز « اليسار الاسرائيلي الجديد » بيد انه يختلف عن معظم اجنحة اليسار الجديد في العالم وان كان شريكا لها في الاسم .

تختلف ظروف ونشأة اليسار الجديد في أوروبا وأميركا عن ظروف ونشأة اليسار الاسرائيلي الجديد ، فقد نشأ الاول هناك في أواسط الستينات كحركة تمرد ثقافي وأخلاقي ضد مجتمع الاستهلاك وضد الاستعمار الجديد في الغرب وضد ما يسمى بـ « نظام البيروقراطية الشيوعية » في الشرق ، معتقدا ان اليسار التقليدي بأشكاله وأنماطه المختلفة ، سواء الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية التي تساير الرأسمالية أو الاحزاب الشيوعية المؤيدة للاتحاد السوفياتي ، قد فشلت في خلق المجتمع الاشتراكي الانساني الجديد ، وأخذ يبلور نظريات جديدة ويتخذ على ضوئها مواقف معينة . وقد وقف اليسار الاسرائيلي الجديد الذي تختلف ظروفه ونشأته ، الى جانب معظم مواقف اليسار الجديد التي ليست لها علاقة بالنزاع العربي الاسرائيلي أو بالصهيونية ، محتفظا لنفسه بمواقف خاصة تجاه الموضوعات ذات الصلة بإسرائيل . وتجدر الإشارة هنا الى ان مواقف معظم اجنحة اليسار الجديد وخاصة الاجنحة الأوروبية، تدين الصهيونية وتشجب الكيان الاسرائيلي بشدة وتعتبر حرب حزيران حربا عدوانية شنتها إسرائيل ، وتعتبر نضال الشعب الفلسطيني نضالا عادلا . ويمكن استشفاف موقف اجنحة اليسار الجديد في أوروبا تجاه إسرائيل من الندوة التي عقدها في باريس أكثر من مئة طالب يهودي من السويد وهولندا وبلجيكا وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا التي استغرقت أربعة أيام ، وحضرها عن الجانب الاسرائيلي الدكتور شلومو أفنيري عن قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية والدكتور يرمياهو يوفال محاضر في الفلسفة والدكتور موشيه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقد كانت الهوة سحيقة ، وتمثلت وجهة نظر تلك الاجنحة اليسارية كما أوردها الكاتب الاسرائيلي عاموس كينان (في صحيفة يديعوت احرونوت ١٩/٣/٦٩) بأن « الصهيونية هي حركة استعمارية ... ساعدتها وتساعدها الامبريالية ، وهي أداة تستخدم لدحر حركة التحرير في الشرق الاوسط . ان دولة إسرائيل هي جسم غريب في المنطقة وليس لها حق القيام . انها دولة دينية عنصرية مفتوحة لليهود فقط . لقد جعلت الصهيونية الفلاحين العرب طبقة عمالية تفتقر الى كل شيء ، وقد طرد قادة اليسار الصهيوني العرب من أماكن عملهم . يجب أن تنهار دولة إسرائيل الصهيونية لتحل مكانها دولة علمانية ديمقراطية لابناء جميع الاديان ، ويجب وقف الهجرة . ان إسرائيل هي دولة نازية فاشستية ، انها ليست حقيقة وانها جسم مصطنع للامبريالية وسوف تتلاشى يوم تنتصر الشعوب العربية » .

بيد ان اليسار الجديد في العالم قد كانت له مساهمة في صنع الاسم للييسار الاسرائيلي الجديد . كان اول من اقترح اسم التنظيم الوليد « يوسي اميتاي » عضو كيبوتس والمحرر السابق لمجلة حوتام الناطقة باسم شبيبة مبام والكيبوس القطري ، تمثيا مع موجة اليسار الجديد في العالم وتعاطفا مع المواقف والافكار التي يطرحها تجاه القضايا . ومن الجدير بالذكر هنا ان اسم التنظيم الذي أصبح يعرف بـ « سيح » اختصارا للكلمات العبرية الثلاث التي تعني « اليسار الاسرائيلي الجديد » قد صادف وجاء في فترة كان فيها كتاب « سيح لوحيم » (حديث المقاتلين) الذي صدر بعد حرب حزيران من قبل مجموعة شباب من الكيبوتس ، قد لاقى رواجا في إسرائيل واستحسانا من قبل كثير من عناصر الكيبوتس وبعض الفئات اليسارية ، بسبب جرأته النسبية في معالجة الجوانب النفسية لافراد اشتركوا في الحرب وابرز رؤيا هؤلاء في قالب يتناقض في كثير من الاحيان مع الحركة الصهيونية ، وبما ان الكلمة الاولى من عنوان الكتاب « سيح » وتعني (حديث) تطابق سماعيا اسم التنظيم مختصرا من الكلمات الثلاث ، فقد رأى فيها مؤسسو اليسار الاسرائيلي الجديد شحنة قوية تضفي على مجموعتهم روحا خاصة .